سموه أكد متانة العلاقات بين البلدين في مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والأمني

نائب الأمير: العلاقات الكويتية ـ التركية تاريخية وأردوغان رجل شجاع موقفاً وكلمةً وأفعالاً وله كل المحبة والاحترام

- القيادة السياسية والحكومة وهيئاتها الاستثمارية تعتز بزيادة حجم الاستثمارات في تركيا لما يشكله الجانب الاقتصادي من فرص تنموية لكلا الجانبين
- نتائج لجان التعاون المشتركة وزيادة حجم التبادل التجاري ونمو الصادرات دليل على متانة العلاقات
- الكويت قيادة وحكومة وشعباً تستحضر الموقف التركي الوفي إبان الغزو العراقي الغاشم

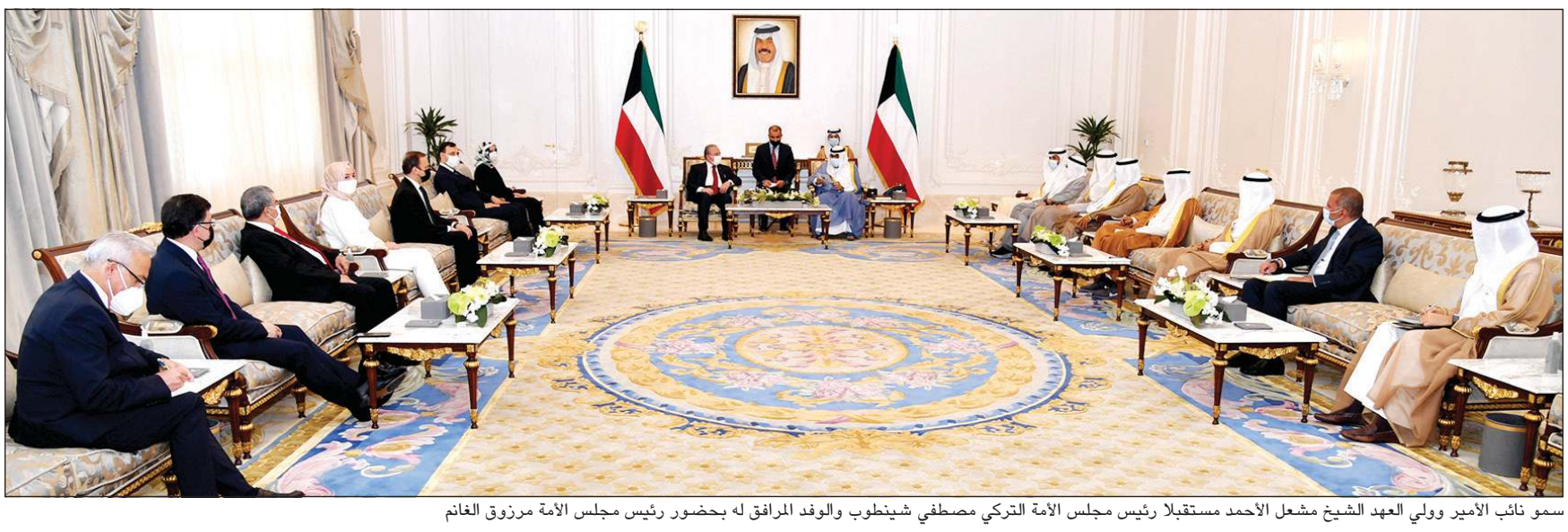
سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد مستقبلا رئيس مجلس الأمة التركي مصطفي شينطوب والوفد المرافق له بحضور رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم

- رئيس مجلس الأمة التركي: علاقات صداقة متجذرة وعلاقة أخوة متينة تربط البلدين حيث توجد محبة حقيقية ومتأصلة بين الشعبين الشقيقين
- نأمل أن نستضيف اجتماع اللجنة الفلسطينية ضمن اتحاد برلمانات الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في شهر أكتوبر المقبل بمدينة إسطنبول
- تركيا استطاعت أن تحقق قفزة نوعية في مجال الصناعات الدفاعية في السنوات الأخيرة وستنظم معرض «إدف» أغسطس القادم بمشاركة الكويت

استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد بقصر بيان صباح أمس رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ورئيس مجلس الأمة التركي الكبير مصطفى شينطوب والوفد المرافق له، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

حضر المقابلة وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله، ووكيل الديوان الأميري ومدير مكتب صاحب السمو الأمير، أحمد فهد الفهد، وأمين سر مجلس الأمة رئيس بعثة الشرف المرافقة النائب فرز الديحاني، ومدير مكتب سمو ولي العهد الفريق متقاعد جمال الذياب، ووكيل الشؤون الخارجية بمكتب سمو ولي العهد مازن العيسى.

وأكد سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد عمق العلاقات التاريخية الكويتية ـ التركية وما توثقه من روابط صداقة متينة.

وأشاد سموه في كلمة لدى استقباله رئيس مجلس الأمة الكبير في الجمهورية التركية الصديقة مصطفى شينطوب والوفد المرافق بمناسبة زيارته الرسمية إلى البلاد بالعلاقات الثنائية الممتدة منذ عقود من الزمن، حيث نشأت العلاقات الديبلوماسية بين البلدين منذ 57 عاما.

وقال سموه «نعرب عن بالغ سعادتنا بزيارة رئيس مجلس الأمة الكبير في الجمهورية التركية الصديقة مصطفى شينطوب والوفد المرافق له لبلدهم الثاني الكويت حللتم أهلا وسهلا».

وأضاف «نستذكر بكل فخر واعتزاز افتتاح سفارتنا في أنقرة في عام 1971 وإن الكويت قيادة وحكومة وشعبا تستحضر الموقف التركي الوفي إبان العدوان العراقي الغاشم ودعم تركيا للشرعية والحق الكويتي».

وثمن مشاركة قيادات عسكرية في قوات التحالف بتحرير الكويت مشيرا إلى أنه «ليس مستغربا على هذا البلد العريق في أصوله وثقافته وشعبه هذه المواقف الأصيلة الوفية فنكرر الشكر والكويت لا تنسى مواقف الأشقاء والأصدقاء ما دامت».

وتوجه سمو نائب الأمير وولي العهد بالشكر والعرفان للرئيس التركي رجب طيب أردوغان تقديرا لمواقفه الداعمة للكويت «هذا الرجل الشجاع موقفا وكلمة وأفعالا فله منا كل المحبة والاحترام».

وقال سموه «نتحدث عن متانة العلاقات بين الكويت وتركيا ونشير إلى كل أوجه التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والأمني ولا نغفل مجال حب الكويتيين لبلدهم الثاني تركيا ولكل مدنها الجميلة حيث أصبحت تركيا وجهة للسياحة الكويتية».

وأشاد سموه على الصعيد السياسي بنتائج جلسات لجان التعاون المشتركة الكويتية ـ التركية وكل الجهود المبذولة فيها إلى جانب نتائج زيارات المسؤولين الرسمية والمباحثات الثنائية وكل نتائج المشاورات السياسية مع الجانب التركي، موضحا أن ذلك كله يأتي تأكيدا وتعزيزا للتعاون الثنائي في شتى مجالات التعاون المشترك.

وذكر سموه أنه على الصعيد الاقتصادي والشراكة الثنائية فإن زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين ونمو حجم الصادرات دليل واضح على متانة العلاقات بين البلدين وأوضح أن القيادة السياسية الكويتية والحكومة وهيئاتها الاستثمارية تعتز بزيادة حجم الاستثمارات الكويتية في تركيا لما يشكله الجانب الاقتصادي من فرص تنموية لكلا الجانبين، مشيدا سموه بدور الشركات التركية في تنفيذ بعض مشاريع البنية التحتية الهامة في الكويت.

ونوه سموه في هذا السياق بدعم الدور الذي يلعبه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والذي بدأ نشاطه في الجمهورية التركية في عام 1979 لاسيما دوره في المساهمة في تمويل المشاريع الرامية إلى التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية في قطاعي الصحة والتعليم للأشقاء السوريين اللاجئين في المناطق التركية المستضيفة لهم.

وأضاف «أما على الصعيد الأمني فإننا نفتخر أيضا بمتانة تلك العلاقات لتعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات العسكرية الأمنية واللوجستية».

وأعرب سموه في ختام كلمته عن التطلع الى مزيد من الجهود الرامية الى تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في ظل القيادة السياسية الحكيمة لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد ورئيس الجمهورية التركية الصديقة رجب طيب أوردغان.

وقال سموه «نسأل الله العلي القدير أن يسدد على دروب الخير خطاكم ويديم على قيادتكم وحكومتكم وشعبكم الصديق الأمن والأمان ومزيدا من التقدم والازدهار واعلم أخي مصطفى ان لكم محبة في قلوب الكويتيين فدمتم ودامت مودتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

من جهته، أعرب رئيس مجلس الأمة التركي الكبير مصطفى شينطوب في كلمة له عن سروره العميق بهذه الزيارة بصفته رئيسا لمجلس الأمة التركي الكبير والوفد المرافق له والتي تأتي تلبية لدعوة من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم.

وقال شينطوب «بداية أبلغكم تحيات رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان الحارة والقلبية إلى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد كما أبلغكم تحيات شعبنا وأعضاء مجلس الأمة التركي الكبير كما أرجو منكم أن تبلغوا تحياتي الحارة بصفتي رئيس مجلس الأمة التركي الكبير إلى صاحب السمو وأفضل تمنياتي له بدوام الصحة والعافية».

ونوه بما أشار إليه سمو نائب الأمير وولي العهد من روابط صداقة تاريخية متينة تجمع بين الكويت وتركيا وشعبيهما كأي علاقات بين دولتين، لافتا إلى أن هناك علاقات صداقة متجذرة وعلاقة أخوة متينة حيث توجد محبة حقيقية ومتأصلة بين الشعبين الشقيقين.

وأفاد بأن «ما علينا نحن كمسؤولين في كلا الدولتين إلا أن نتحمل هذه المسؤولية للارتقاء بهذه العلاقات التاريخية والثقافية والسياسية وغير ذلك إلى مستويات أفضل وسبق أن استضفت العزيز مرزوق الغانم في تركيا في شهر يناير 2020 حيث أجريت معه لقاءات مثمرة في كل من أنقرة واسطنبول وهذه العلاقات تشهد تعزيزا يوما بعد يوم خلال المشاورات بين مجلسي الأمة وكذلك لجان الاختصاص في البلدين».

وبين أنه مع بدء مجلس الأمة في تركيا أعماله تم الإسراع بتشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية التركية الكويتية «ونود كذلك من جانبكم أن يتم تشكيل هذه المجموعة من أجل أن نسجل تقدما أفضل فيما بين المجلسين وليس فقط على مستوى مجلسي الأمة بين البلدين وكذلك في المحافل الدولية».

وقال «نعمل مع أخي جنبا إلى جنب من أجل إنجاز أعمال تفيد بلدينا جميعا ومن بين القضايا أيضا المتعلقة بالعالم الإسلامي لا شك قضية فلسطين حيث نتعاون في هذا المجال وسبق أن تشاورت مع أخي العزيز مرزوق الغانم عبر الهاتف في القضية الفلسطينية ونحن نأمل أن نستضيف اجتماع اللجنة الفلسطينية ضمن اتحاد برلمانات الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في شهر أكتوبر بمدينة اسطنبول».

وأعرب عن الأمل أن يتم اتخاذ خطوات لصالح إخوتنا الفلسطينيين من خلال عقد هذا الاجتماع الذي سيتم على مستوى رؤساء الدول.

وأشار إلى أنه في أبريل الماضي قام وزير الخارجية بزيارة تركيا حيث حظي باستقباله وذلك من أجل التشاور في موضوع اجتماع مجلس الشراكة من أجل التعاون بين البلدين «وتبنينا خارطة الطريق وكان من بين الملفات والمواضيع المطروحة التعاون بين البلدين في مجال الصناعات العسكرية الدفاعية».

وأضاف «لا شك أن لكم تجربة عميقة جدا في هذا المجال وتركيا استطاعت أن تحقق قفزة نوعية في مجال الصناعات الدفاعية في السنوات الأخيرة وسيتم تنظيم معرض (إدف) في شهر أغسطس القادم وهو معرض الصناعات العسكرية الدفاعية وأنا أعلم بمشاركة وفد من الكويت الشقيقة».

وبين أن جائحة كورونا قد حالت دون تحقيق كثير من اللقاءات المباشرة وتعزيز التعاون ربما في المجالات الاقتصادية والمجالات الدفاعية بعد ذلك «لكن أنا أؤمن بأننا في المرحلة الجديدة سنتلافى كل هذه السلبيات وتعزيز علاقاتنا في شتى الميادين».

وتابع «أود الإشارة إلى موضوع كذلك وأيضا طالبا دعمكم كما تعلمون أننا بادرنا بفتح المركز الثقافي التركي (يونس أمرا) في ذلك وبادرنا بهذا الأمر، حيث إن الموضوع أثير مباشرة من جانب رئيس الجمهورية حين لقائه مع الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد رحمه الله في عام 2017 وكذلك أنتم تعرفون أصلا هناك تأثير ثقافي في العلاقات، حيث تتم متابعة المسلسلات التركية في الكويت بشكل مكثف وأظن هذه فرصة أيضا كذلك لتعليم اللغة التركية من خلال هذا المركز».

ولفت إلى أن ذلك سيكون له دور بناء في تعزيز العلاقات الثقافية بين تركيا والكويت متطلعا إلى دعم سموه في هذا المجال.

وأعرب شينطوب عن كل التقدير والاحترام لموقف الكويت البناء الحكيم خلال الأزمة الخليجية وجهودها التي أتت ثمارها بشكل إيجابي قائلا «كما تعلمون أن الدول الأوروبية حاربت بعضها البعض خلال الحرب العالمية الثانية مما أدى إلى وفاة ما يقرب من 100 مليون شخص ولكنها استطاعت بعد ذلك أن تترك كل هذه الخلافات جانبا لتتخطى نحو بنائها الاتحاد الأوروبي الذي نراه اليوم».

واستطرد «ولله الحمد ربما لم تقع مثل هذه الدرجة من الحروب والنزاعات والخلافات فيما بين الدول الإسلامية وما نختلف حوله إلا عدد يسير ولكن ما يجمع بيننا فهو الكثير لذلك نحن دائما نعتمد على هذا الدور الحكيم البناء للكويت في جمع ذات البين وتعزيز الروابط في العالم الإسلامي».

وأضاف «أود أيضا أن أرد على عباراتكم الصادقة بالمثل سموكم إن الكويت تتبوأ مكانة متميزة لدينا في قلوبنا وفي قلوب الشعب التركي نحن لا نفرق بين أمننا واستقرارنا وبين أمن واستقرار الكويت الشقيقة، أشكركم جزيل الشكر على هذه الحفاوة وحسن الاستقبال، وأسأل الله عز وجل بأن تخرج هذه اللقاءات بنتائج تخدم كلا البلدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

قادرة على الإبحار لمدة 19 يوماً متواصلة وتستوعب 14 فرداً من الطاقم التشغيلي و14 باحثاً علمياً

«الأبحاث» يدشّن «المستكشف» أكبر سفينة علمية في المنطقة

دارين العلي

دشن معهد الكويت للأبحاث العلمية صباح أمس اكبر سفينة أبحاث في المنطقة والتي تحمل اسم «المستكشف» والتي تم تشييدها للقيام بجميع المسوحات للبيئة البحرية على نطاق الخليج العربي وبحر عمان وبحر العرب، حيث يمكن من خلالها عمل الشراكة البحثية العلمية والمعرفية مع دول الإقليم لقدرتها على متابعة البيئة البحرية على نطاق واسع.

وقال القائم بأعمال مدير عام المعهد د.مانع السديراوي: ان هذه السفينة ضمن وحدة وطنية بحثية لعلوم البحار وإدارة مواردها التي ينشئها المعهد تحت مظلة الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية كأحد مشاريع المبادرات الحكومية من ضمن خطة التنمية نحو كويت جديدة 2035.

ولفت إلى ان الوحدة تشمل بالإضافة إلى السفينة «المستكشف»، مبنى للمختبرات الحديثة المتخصصة في شتى مجالات الأبحاث الخاصة بعلوم البحار الحيوية والكيميائية والفيزيائية وعلوم الثروة السمكية والتغير المناخي.

وأوضح د.السديراوي ان أهمية هذه الوحدة تكمن باعتبارها مركزا متخصصا ومتكاملا في توثيق وتقييم وحماية الموارد الحيوية للبحار، وكذلك كجهة أبحاث رسمية في الدولة ودعما لمتخذي القرار فيما يتعلق بالبيئة البحرية والاعتماد على النتائج العلمية ولصياغة السياسات الهامة.

وأشار إلى انه سيكون للوحدة أهمية اقتصادية كبيرة لتطوير التقنيات العلمية الهامة لمتابعة التغيرات الكيميائية والفيزيائية لمياه البحر، ومتابعة تأثير التغير المناخي على البيئة البحرية وبالتالي على المخزون السمكي للكويت، حيث ان إنشاء هذه السفينة سوف يساهم في توفير المعلومات العلمية لعلوم البحار وتقييم المخزون السمكي والبيئة البحرية بصفة عامة، وهذا يساهم بتعزيز الأمن الغذائي السمكي في الكويت.

بدوره، قدم مدير برنامج إدارة الموارد البحرية القائمة على النظام البيئي ومدير المشروع د.محسن الحسيني شرحا وافيا عن سفينة «المستكشف» والميزات التي تضمها والمختبرات والمشاريع التي يمكن ان يتم تنفيذها عبرها.

وأوضح انه تمت صناعة السفينة في أحد المصانع صاحبة الخبرة الممتازة في صناعة السفن البحثية في مملكة إسبانيا تحت إشراف مكتب التصنيف العالمي DNV_GL ومكتب استشاري في المملكة المتحدة كممثل للمعهد لمراقبة مراحل تصنيع السفينة ولضمان صناعة السفينة وفقا للمواصفات المتفق عليها.

ولفت الحسيني إلى ان «المستكشف» صنعت على أحدث تصميم وبأجهزة ومعدات حديثة بطول 55,6 مترا وعرض 12,0 مترا وغاطس 4,3 أمتار وقادرة على الإبحار لمدة 19 يوما متواصلا وتستوعب 14 فردا من الطاقم التشغيلي و14 باحثا علميا. وتشتمل السفينة على 7 مختبرات متخصصة (بمساحة إجمالية 223 مترا مربعا) وهي: مختبر الكيمياء ومختبر الأحياء ومختبر الصوتيات (السونار) ومختبر رطب لدراسات علوم البحار الفيزيائية والكيميائية، ومختبر تشريح الأسماك، ومختبر الثروة السمكية، ومختبر الحاوية للدراسات الخاصة لكيمياء مياه البحر. وتحتوي المختبرات على أحدث الأجهزة العلمية بحيث يتم فحص وإجراء التحاليل الأولية للعينات خلال فترة الإبحار والمسوحات البحرية.

وأوضح الحسيني ان «المستكشف» مجهزة بـ 3 رافعات خدمية وأوناش علمية عددها 11، ومعدات علمية ومجسات لجمع البيانات والعينات لمياه البحر للتحاليل الكيميائية والفيزيائية المختلفة، وشباك لإجراء مسوحات علوم البحار الحيوية للهائمات ويرقات الأسماك والأحياء البحرية، وشباك لمسوحات المخزون السمكي، والمعدات المختلفة لجمع عينات ترسبات قاع البحر مع النظر للبيئة البحرية في المنطقة كبيئة واحدة ورسم خارطة طريق لإدارة هذه البيئة. وأضاف الحسيني: كما توجد في السفينة أجهزة صوتيات لمسح المخزون السمكي والمسح الطبوغرافي لقاع البحر ومسح الطحالب البحرية الصغيرة والكبيرة، وتوجد في السفينة أيضا مركبة للتحكم عن بعد لاستكشاف القيعان وأجهزة لتسجيل الخواص البصرية للمياه والبيانات المناخية، وأجهزة تسجل باستمرار المتغيرات والخواص الفيزيائية والكيميائية لمياه البحر في حالة الإبحار، وفي السفينة مختبر لفرز وتصنيف وقياس الأسماك بعد جمعها من الشباك.

د.مانع السديراوي ود.محسن الحسيني وعدد من الباحثين في معهد الأبحاث خلال تدشين «المستكشف» (ريليش كومار)

سفينة المستكشف
لمشاهدة الفيديو